

ولا يجوز ان يثبت في الخط عليه الترتيب فيما بينه ولا
 طعن في نظم القرآن وانما عرفت ان الله اولى بسنة
 الوحي الكريم والكتاب قال له عليه السلام في كتابه فقال له
 النبي عليه السلام انك كنت بموقفه لسانه وقله الحكمة
 او الحكمة من حائل على الرسول قبل ان يظهر الرسول لها
 اذ كان ما تقدم مما اعله الرسول بل عليها ويقضيه
 وترجمه بقدر قدرة الكاتب على الكلام ومعرفة به
 وجودة حقته وفطنته كما يتفق ذلك للعارف
 او اسمح البيت ان يسبق في قافية او مبدء الكلام
 الطعن الى ما يتم به ولا يتفق في جهة الكلام كما لا يتفق
 ذلك في آية ولا سورة وكذلك قوله عليه السلام
 ان صح كل صواب فصدركم فيما كان فيه من مطالع
 الايات وجها ان او قران انزلنا جميعها على النبي
 عليه السلام فتأمل على حدتها وتوصل الكتاب بعقلته
 ومعرفة الى الاحصاء بمقتضى الكلام قبل ان يزل النبي عليه
 السلام لها ما قدمت فصدقه بها له النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم احكم الله ذلك ما احكم ونسخ ما نسخ كما قد
 وجد ذلك في بعض مطالع الايات مثل قوله تعالى
 ان تعدنهم فانهم بها وك ان تغفر لهم فانك انت
 العزيز الحكيم هذه قراءة الجمهور وقد جماعتها في ذلك
 انت العزيز الرحيم وليست من الصحف كذلك على

جاءت

جاءت على وجهين في غير المطالع قرأ بها ما يحكيه
 ويتناهي المصحف مثل وانظر الى العظام كيف شربها
 وشربها وبقيت حتى دخل بها لا يوجب ريبا ولا يريب
 لابن عليه السلام عطا ولا وانما قد قيل ان هذا كقول
 يكون فيما بينه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان اسر
 غير القرآن فيصنف الله تعالى ويسميه في ذلك كيف
 يشاء **فصل** في القول فيما يربطه الوحي وما لا يسب عليه
 يسبيل النبي غير الاخبار التي لا تسته لها الى الاحكام
 والاجزاء المعاد ولا يضاف الى وحى بل في امور الدنيا
 واحوال نفسه فالذي يجب عقاده تنزيه النبي عليه
 السلام عن ان يقع فيه غير منسوخ من ذلك بخلاف
 محجزة لا عهد ولا سبوا ولا عطا وانما مقصود من ذلك
 في حال رضاه وفي حال خطئه وجده وفرضه ومحبته
 وحرمة وولي ذلك تفان السلف اجماع عليه
 وذلك ما نعلم من الصيانة وعادتهم الى تصديق
 جميع احواله والحققة في جميع اجازته في باطل كانت
 وعاقبة السبي وقت وانهم لم يكن لهم توقف لا في نسي
 منها ولا استنابات عن حاله عند ذلك بل وقع فيها
 سدا ولا اولى اجماع ابن ابي عمير السويدي على غير
 اجازة غير ان الرسول صلى الله عليه وسلم وانما عليه
 فضل في صفة الله عليه السلام كيف يكاد اذا اجرت من